

† ◊ ΧΗΑΞ† | ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞϞϞ ◊ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 15 دجنبر 2020

العدد 609

في هذا العدد

02.....	اجتماعات وقرارات المكتب
09.....	جدول أعمال المجلس
10	برنامج اللجان الدائمة والمؤقتة
11.....	أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

اجتماع مكتب مجلس المستشارين ليوم الاثنين 14 دجنبر 2020



عقد مكتب مجلس المستشارين يومه الإثنين 14 دجنبر 2020 اجتماعا عن بعد، برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش.

وفي مستهل هذا الاجتماع، توقف السيد رئيس المجلس والسادة أعضاء المكتب عند القرار التاريخي الصادر عن الولايات المتحدة الأمريكية في اليوم العاشر من الشهر الجاري، والقاضي باعترافها بالسيادة الكاملة للمملكة المغربية على أراضيها الصحراوية، في خطوة غير مسبوقة وتحمل أكثر من دلالة في ظل الظروف الراهنة.

في هذا الصدد، وإذ يجدد مكتب المجلس تميمه وتأييده للسياسة الرشيدة والمسؤولة التي يقودها جلالة الملك نصره الله، للدفاع عن حوزة المملكة المغربية في دائرة حدودها الحقة، وضمان الأمن والاستقرار بكافة تراب المملكة وضمنها الأقاليم الجنوبية، وإذ يشيد بالجهود الجبارة التي تبذلها الدبلوماسية المغربية، الرسمية والموازية، في سبيل الدفاع عن القضايا العادلة للمملكة المغربية وحماية مصالحها الحيوية، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، فإنه يعبر عن تقديره العميق للولايات المتحدة الأمريكية إثر تجديد دعمها لاقتراح المغرب للحكم الذاتي، والذي وصفه البيت الأبيض، على موقعه الرسمي، بالاقترح الجاد والموثوق والواقعي باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع على أراضي الصحراء.

كما يثمن المكتب عاليا قرار الإدارة الأمريكية فتح قنصلية لها بمدينة الداخلة، وانخراطها في دعم التنمية الاقتصادية بالأقاليم الجنوبية للمملكة، في أفق تعزيز الشراكة القوية بين البلدين الصديقين والارتقاء بها إلى تحالف استراتيجي يشمل جميع مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك.

وفي سياق متصل، يثمن مكتب مجلس المستشارين مضامين ودلالات الاتصال الهاتفي الذي أجره جلالة الملك نصره الله مع فخامة رئيس

السلطة الوطنية الفلسطينية، والذي أكد فيه موقف جلالته الداعم للقضية الفلسطينية، وتأييد المملكة المغربية لحل الدولتين، وتأكيده جلالته، بصفته رئيسا للجنة القدس، على ضرورة الحفاظ على الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف، وعلى احترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لأتباع الديانات السماوية الثلاث، وحماية الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة وحرمة المسجد الأقصى، وكذا تأكيد جلالته حفظه الله على تعهد المغرب بتوظيف كل التدابير والاتصالات التي اتفق عليها جلالته مع الرئيس الأمريكي، من أجل دعم السلام بالمنطقة، وكذا التزام المغرب الدائم بالدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وانخراطه البناء من أجل إقرار سلام عادل ودائم بمنطقة الشرق الأوسط.

وعلى صعيد آخر، توقف السيد رئيس المجلس والسادة أعضاء المكتب عند مضامين البلاغ الصادر عن الديوان الملكي الذي أصدر من خلاله صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله تعليماته السامية للحكومة قصد اعتماد مجانية التلقيح ضد وباء كوفيد 19 لفائدة جميع المغاربة، معبرين عن اعتزازهم بهذه الالتفاتة المولوية الكريمة، النابعة من العناية الملكية والرعاية الإنسانية التي ما فتئ جلالته حفظه الله يحيط بها كافة الشعب المغربي، منذ ظهور الحالات الأولى للفيروس بالمغرب.

كما توقف السيد رئيس المجلس والسادة أعضاء المكتب عند فحوى الرسالتين الواردتين عن رئيسة مجلس الشيوخ الشيلي ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الشيلية-المغربية، يعربان فيها عن تضامنهما ودعمهما لجهود المملكة الرامية لحفظ الأمن والاستقرار بالمعبر الحدودي الكركرات.

وفي هذا الصدد، جدد مكتب مجلس المستشارين التعبير عن امتنانه لكل البرلمانات الوطنية الصديقة والاتحادات البرلمانية الدولية والجهوية والإقليمية الداعمة لقضية وحدتنا الترابية والمؤيدة للتدخل الحازم والسلمي للمملكة المغربية لضمان انسيابية وسلامة التنقل بالحدود المغربية الموريتانية واستتباب الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وعلى صعيد مراقبة عمل الحكومة، فقد صادق مكتب المجلس على آخر الترتيبات لعقد جلسة مساءلة السيد رئيس الحكومة يوم غد الثلاثاء 15 دجنبر 2020، على الساعة الثالثة بعد الزوال، في موضوعي "الحماية الاجتماعية: أية مقاربة لرجح رهانات التوحيد والجودة والحكامة" و"استراتيجية الحكومة للنهوض بقطاعي السياحة والصناعة في ظل تداعيات جائحة كورونا".

وعلى مستوى التشريع، فقد وافق مكتب المجلس على الترتيبات الأخيرة لعقد جلسة عامة، يوم الثلاثاء 15 دجنبر 2020 مباشرة بعد جلسة مساءلة السيد رئيس الحكومة، للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية الجاهزة.

وفي ارتباط بالموضوع، قرر مكتب المجلس الدعوة إلى عقد ندوة الرؤساء يوم غد الثلاثاء 15 دجنبر 2020 على الساعة العاشرة صباحاً، لترتيب أشغال الجلسة العامة المخصصة للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية الجاهزة، ولمناقشة منهجية عقد الجلسات الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة.

وبخصوص أشغال اللجان الدائمة، فقد اتخذ المكتب قراراً بالموافقة على طلب لجنتي الخارجية والداخلية لتنظيم زيارة مشتركة لأعضائهما إلى المعبر الحدودي الكركرات في الفترة الممتدة من 17 إلى 19 دجنبر 2020.

وعلى مستوى العلاقات مع المؤسسات الدستورية، فقد اتخذ مكتب المجلس قراراً بتعميم الرأي الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي تحت عنوان "من أجل سياسة للابتكار تحرر الطاقات في خدمة نموذج صناعي جديد"، على الفرق والمجموعة البرلمانية.

وعلى صعيد العلاقات الخارجية، فقد وافق مكتب المجلس على المشاركة عن بعد، يوم 15 دجنبر 2020، في أشغال الورشة المزمع تنظيمها من قبل الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي بمشاركة مركز الحكامة للقطاع الأمني في موضوع: "الرقابة البرلمانية للعمليات الاستخباراتية العسكرية: التجارب المستخلصة"؛ وفي أشغال الندوة المزمع تنظيمها، في نفس اليوم، من قبل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بشراكة مع كل من المعهد الدولي للتنمية المستدامة وبرلمان عموم إفريقيا والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا وبرلمان دول شرق إفريقيا، في موضوع: "دور البرلمانيين في تعزيز الاستثمارات المسؤولة في الزراعة من أجل الانتقال نحو نظم غذائية أكثر استدامة في إفريقيا".

وعلى صعيد آخر، اتخذ مكتب المجلس قراراً بالمشاركة في أشغال مائدة مستديرة عن بعد، من تنظيم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين، تحت عنوان "جميعاً من أجل جعل القضاء على جميع أشكال العنف ضد الفتيات والنساء أولوية وطنية"، يوم الأربعاء 16 دجنبر 2020 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

اجتماع رقم 2020/38
ليوم الإثنين 07 دجنبر 2020

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 07 دجنبر 2020 اجتماعا عن بعد، برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش، ومشاركة الأعضاء السادة:

الخليفة الأول للرئيس؛	:	عبد الصمد قيوج	●
الخليفة الثاني للرئيس؛	:	عبد الإله الحلوطي	●
الخليفة الثالث للرئيس؛	:	حميد كوسكوس	●
الخليفة الخامس للرئيس؛	:	عبد الحميد الصويري	●
محاسب المجلس.	:	العربي المحرشي	●

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السادة:

الخليفة الرابع للرئيس؛	:	عبد القادر سلامة	●
محاسب المجلس؛	:	عبد الوهاب بلفقيه	●
محاسب المجلس؛	:	عز الدين زكري	●
أمين المجلس؛	:	أحمد تويزي	●
أمين المجلس؛	:	أحمد الخريف	●
أمين المجلس.	:	إدريس الراضي	●

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← **قرار رقم 2020/38/03 بالدعوة إلى عقد ندوة الرؤساء يوم الثلاثاء 08 دجنبر 2020**
على الساعة العاشرة صباحا، لمواصلة مناقشة وضعية معاشات أعضاء مجلس المستشارين، ومناقشة منهجية عقد الجلسات الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة.

العلاقة مع المؤسسات الدستورية

← **قرار رقم 2020/38/01 بالإعلان عن توصل المجلس برأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول مشروع قانون رقم 45.18 المتعلق بتنظيم مهنة العاملات والعاملين الاجتماعيين،**
موضوع إحالة من مجلس المستشارين، وتعميمه على الفرق والمجموعة البرلمانية.

التشريع

← **قرار رقم 2020/38/02 بعقد جلسة عامة، يوم الثلاثاء 15 دجنبر 2020 مباشرة بعد**
حصة الأسئلة الشفهية، برئاسة الخليفة الرابع للرئيس السيد عبد القادر سلامة، للدراسة والتصويت على
النصوص التشريعية الجاهزة. ويتعلق الأمر بالنصوص التالية:

- مشروع قانون رقم 65.19 يوافق بموجبه على الاتفاقية بخصوص التعاون في المجال العسكري والتقتي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، الموقعة بعنان في 20 يوليو 2019؛
- مشروع قانون رقم 75.19 يوافق بموجبه على الاتفاقية متعددة الأطراف لتنفيذ الإجراءات المتعلقة بالاتفاقيات الضريبية لتفادي تآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح، المعتمدة بباريس في 24 نوفمبر 2016 والتي وقعت عليها المملكة المغربية في 25 يونيو 2019؛
- مشروع قانون رقم 09.20 يوافق بموجبه على المعاهدة المؤسسة لوكالة الأدوية الأفريقية، المعتمدة بأديس أبابا (إثيوبيا) في 11 فبراير 2019؛
- مشروع قانون رقم 11.20 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن التعاون التجاري والاقتصادي والتقتي والعلمي والثقافي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة تركمانستان، الموقع بعشق آباد في 23 سبتمبر 2019؛

● مشروع قانون رقم 14.20 يوافق بموجبه على اتفاقية تسليم المجرمين بين المملكة المغربية والمجر، الموقعة بمراكش في 21 أكتوبر 2019؛

● مشروع قانون رقم 15.20 يوافق بموجبه على الاتفاقية بشأن نقل الأشخاص المحكوم عليهم بين حكومة المملكة المغربية وحكومة المجر، الموقعة بمراكش في 21 أكتوبر 2019؛

● مشروع قانون رقم 33.20 يوافق بموجبه على الاتفاقية بين المملكة المغربية واليابان لتفادي الازدواج الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل ومنع التهرب والغش الضريبيين، الموقعة بالرباط في 8 يناير 2020؛

● مشروع قانون رقم 34.20 يوافق بموجبه على الاتفاق بين المملكة المغربية واليابان حول تشجيع وحماية الاستثمار، الموقع بالرباط في 8 يناير 2020؛

● مشروع قانون رقم 37.20 يوافق بموجبه على الاتفاق المؤسس لشراكة بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، الموقع بلندن في 26 أكتوبر 2019.

❖ الأسئلة الشفهية

← **قرار رقم 2020/38/04 بالموافقة** على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 08 دجنبر 2020، برئاسة الخليفة الثالث للرئيس السيد حميد كوكسكوس، والسيد أحمد تويزي أمينا للجلسة.

❖ شؤون إدارية

← **قرار رقم 2020/38/05 بتأجيل** النظر في تقرير اللجان الثنائية متساوية الأعضاء، إلى غاية الاجتماع المقبل للمكتب، على أن تتم موافاة أعضاء المكتب بالتقرير مكتوبا قبل الاجتماع.

← **قرار رقم 2020/38/06 بتأجيل** النظر في تقرير لجنة الإشراف على اختبارات التعيين في مناصب المسؤولية، إلى غاية الاجتماع المقبل للمكتب، على أن تتم موافاة أعضاء المكتب بالتقرير مكتوبا قبل الاجتماع.

← **قرار رقم 2020/38/07 بالموافقة** على تعيين السيدة جميلة التداوي رئيسة لمصلحة الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

قضايا للمتابعة

- وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين المعروضة على المجلس؛
- تقييم الشراكة مع وكالة المغرب العربي للأنباء؛
- مواصلة تقوية العلاقات الثنائية مع المؤسسة التشريعية لجمهورية الفيتنام؛
- التوقيع على مذكرة تفاهم مع المعهد الباكستاني للخدمات البرلمانية؛
- وضعية معاشات السيدات والسادة أعضاء المجلس؛
- ميزانية المجلس؛
- مباراة التوظيف؛
- منظم إدارة المجلس.

■ بلاغ حول جلسة عمومية شهرية تخصص لتقديم "الأجوبة عن الأسئلة المتعلقة
بالسياسة العامة من قبل السيد رئيس الحكومة"



طبقاً لأحكام الفصل 100 من الدستور، يعقد مجلس المستشارين يومه الثلاثاء 15 دجنبر 2020 على الساعة الثالثة بعد الزوال، جلسة عمومية شهرية تخصص لتقديم "الأجوبة عن الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة من قبل السيد رئيس الحكومة"، حول موضوعي:

■ الحماية الاجتماعية: أية مقارنة لربح رهانات التوحيد والجودة والحكامة؛

■ استراتيجية الحكومة للنهوض بقطاعي السياحة والصناعة في ظل تداعيات جائحة كورونا.

■ لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين بالخارج.

- ❖ الثلاثاء 15 دجنبر 2020 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالقاعة 8:
 - دراسة مشروع قانون رقم 43.20 يتعلق بخدمات الثقة بشأن المعاملات الالكترونية.

■ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

- ❖ الثلاثاء 15 دجنبر 2020 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية
 - تقديم مشروع قانون رقم 74.19 يتعلق بإعادة تنظيم أكاديمية المملكة المغربية.

■ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

- ❖ الثلاثاء 15 دجنبر 2020 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية.
 - دراسة مشروع قانون رقم 76.20 يقضي بإحداث صندوق محمد السادس للاستثمار.
 - دراسة مشروع قانون رقم 70.20 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.220.665 الصادر في 12 صفر 1442 (30 سبتمبر 2020) المتعلق بإعادة تنظيم القطب المالي للدار البيضاء.
 - دراسة مشروع قانون يتعلق بتصفية ميزانية السنة المالية 2018.

■ مشاركة شعبة مجلس المستشارين لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في أعمال اجتماع لجنة الشؤون السياسية والديمقراطية.



شاركت شعبة مجلس المستشارين، في أشغال لجنة الشؤون السياسية والديمقراطية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وذلك يوم الخميس 10 دجنبر 2020 عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد.

وقد تمحورت أشغال هذا الاجتماع الذي عرف حضور السيد Rik Daems، رئيس الجمعية، حول عدة مواضيع وعلى رأسها: "ميثاق الأحزاب السياسية الأوروبية من أجل مجتمع غير عنصري"، و"الحفاظ على السلم والاستقرار في شرق البحر المتوسط"، و"عشر سنوات بعد

اتفاق لشبونة: تقوية العلاقات بين مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي"، و"حماية ضحايا الإرهاب". كما عرفت أشغال هذا اللقاء مناقشة موضوع "الشراكة من أجل الديمقراطية لمختلف الشركاء لدى جمعية البرلمانية لمجلس أوروبا".

خلال هذا اللقاء نوهت الشعبة بجودة العلاقات القائمة بين البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في إطار وضع شريك من أجل الديمقراطية، مؤكدة على أنها تنبثق من واقع الشراكة الاستراتيجية متعددة الأبعاد بين المغرب وشريكه الأوروبي، بكل جوانبها السياسية، والاقتصادية، والأمنية، الجهوية والإقليمية والدولية.

وذكرت الشعبة بالمراحل الثلاث لتقييم الشراكة من أجل الديمقراطية سنة 2013 و2015 و2019 التي قامت بها الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والتي نوهت بجودة الحوار مع البرلمان المغربي، وسلطت الضوء على جهود المملكة المغربية والتزاماتها الإرادية والاستباقية على طريق ترسيخ خياراتها الديمقراطية، وكذا التقدم المحرز في مجال سيادة القانون، مشددة على أنه بمناسبة مرور عشر سنوات على إرساء الشراكة مع البرلمان المغربي، قد حان الوقت للتفكير في سبل تطويرها لترقى لطموحات الطرفين ولتكون في مستوى التحديات المشتركة في مختلف أبعادها التنموية والأمنية والإنسانية.

وأكدت الشعبة على أن المملكة المغربية اتخذت منذ استقلالها الاختيار الإستراتيجي لترسيخ التعامل مع أوروبا من خلال تقاسم قيمها ومعاييرها الاقتصادية، وهو اختيار لا رجعة فيه، خاصة وأن المغرب جسر بين القارتين الإفريقية والأوروبية.

وأضافت في هذا السياق، أن المغرب يرى أن تطوير علاقاته مع مجلس أوروبا هو ضرورة أكثر من الحاجة وذلك بالنسبة للجانبين في ضوء التحديات ذات الطابع القاري التي تواجه الجانبين على اعتبار أن القضايا، مثل الهجرة، والأمن، وتغير المناخ، تخلف تأثيرات فوق وطنية وفوق قارية لم يعد من الممكن تجاهلها.

الجانب الأوروبي أشاد بمسار الشراكة من أجل الديمقراطية للبرلمان المغربي وبالتقارير الخاصة بتقييم هذه الشراكة والتي أقرت بالتقدم الحاصل في مجال الحقوق الأساسية، وجميع الحقوق التي تم إقرارها بعد اعتماد الدستور الجديد لسنة 2011، مؤكداً أن هذا التقدم ملموس معترف به ليس فقط من طرف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بل كذلك من طرف باقي الدول الأوروبية.

كما دعا الطرف الأوروبي إلى اعتبار الشراكة مع المغرب نمودجا لشركات مستقبلية وأنها ستلعب دورا أساسيا واستراتيجيا في المساعدة على تحقيق الاستقرار في الجوار الجنوبي لأوروبا.

وتضم شعبة مجلس المستشارين كل من السيدة المستشارة خديجة الزومي، عضوة الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، والسيد عبد الإله المهاجري، عضو فريق الاصالاة والمعاصرة، والسيد عبد العلي حامي الدين، عضو فريق العدالة والتنمية، والسيد المهدي عثمان، عضو الفريق الحركي.

■ مشاركة شعبة مجلس المستشارين لدى
الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في أشغال
اجتماع لجنة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان.



شاركت شعبة مجلس المستشارين، في أشغال لجنة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وذلك يوم الثلاثاء 08 دجنبر 2020 عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد.

وقد ترأس هذا الاجتماع السيد M. Boriss CILEVIČS رئيس اللجنة، كما حضر أشغال هذا اللقاء السيد المقرر Andrea Orlando، والسيدة المقررة Alexandra Louis، والسيد المقرر Fabien Gouttefarde، والسيد المقرر Jacques Maire

والسيد المقرر Pieter Omtzigt، والسيد المقرر Lord Balfe، والسيد المقرر Ziya Altunyaliz، والسيدة المقررة Thorhildur Sunna Evarsdóttir، بالإضافة لمشاركة السيدة Karinna Moskalenko مديرة مركز الحماية الدولية بموسكو، والسيد Tony Brace رئيس اللجنة الفرعية للحرية الدينية في الجمعية الأوروبية، والبروفيسور Wolfgang Benedek المقرر الخاص لآلية موسكو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والسيد Valentin Stefanovich عضو مجلس إدارة مركز فياسنا لحقوق الإنسان، والسيدة Sviatlana Tsikhanouskaya زعيمة بيلاروس الديمقراطية، والسيد Aleh Hulak رئيس لجنة هلسنكي البيلاروسية.

وقد تمحورت أشغال هذا اللقاء حول المواضيع التالية: استقلالية القضاء في بولونيا وجمهورية مولدوفا؛ القيود المفروضة على أنشطة المنظمات غير الحكومية في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا؛ ظهور أنظمة الأسلحة الفتاكة المستقلة وفهمها الضروري بموجب قانون حقوق الإنسان الأوروبي؛ الذكرى السبعون لاتفاقيات جنيف؛ مساهمة مجلس أوروبا في تظافر الجهود بين القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان؛ النظر في قضايا المسؤولية المدنية والجنائية في سياق التغير المناخي

■ الجمعية الوطنية للإكوادور تدعم وتساند المغرب في جهوده لضمان الاستقرار في محيطه الإقليمي.

أكد رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية الإكوادور سيسار ليتاردو كايسيدو أن هذه المؤسسة التشريعية تدعم وتساند المغرب في جهوده لضمان الاستقرار في محيطه الإقليمي.

وقال السيد كايسيدو خلال مباحثات أجراها، يوم الثلاثاء 08 دجنبر 2020 مع رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش، إن من الأركان والدعائم الأساسية للسياسة الخارجية لبلده، احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، مؤكداً "دعم الجمعية الوطنية لجمهورية الإكوادور وتقديرها الإيجابي للقرار الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 30 أكتوبر 2020، وكذا دعمها ومساندتها للمغرب في جهوده لضمان الاستقرار والأمن في محيطه الإقليمي من خلال تدخله السلمي."

وخلال هذا الاستقبال شدد السيد كايسيدو على أن هذا التدخل السلمي "يحتزم القانون الدولي وآليات التعايش السلمي وتنمية الشعوب، لضمان حرية النقل المدني والتجاري بحدوده مع إفريقيا"، مضيفاً أن ذلك ينسجم وقناعة المملكة بضرورة الحرص على الأهمية القصوى للحفاظ على السلام في منطقة شمال إفريقيا.

وبخصوص تطورات الوضع بالحدود المغربية-الموريتانية، ذكر رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية الإكوادور بأنه كان قد تسلم خلال لقاء سابق جمعه بالسيد بن شماش بالعاصمة كيتو، مذكرة تفصيلية حول الحقيقة التاريخية والحيثيات القانونية للنزاع، كما أخذ علماً، في هذه مباحثات بالعديد من المعطيات والتطورات والمستجدات.

وأبرز، من جهة أخرى، أهمية جهود المملكة في دعم وتعزيز العلاقات بين بلدان الجنوب وخاصة بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية، مشيراً، في هذا الصدد، إلى أن المغرب يعد حالياً عضواً ملاحظاً لدى أهم وأكبر التجمعات السياسية والاتحادات الاقتصادية والهيئات البرلمانية الجهوية والإقليمية بمنطقة أمريكا اللاتينية والكرايب، "وهو ما يؤهله ليكون مخاطباً ومحاوراً متميزاً وأساسياً للمنطقة في العالمين العربي والإفريقي".

وبدوره، توقف السيد بن شماش عند أهمية زيارته على رأس وفد برلماني إلى جمهورية الإكوادور شهر يونيو 2019، وما تخللها من لقاءات ثنائية متميزة، وضمنها المباحثات التي أجراها بمقر الجمعية الوطنية مع السيد كايسيدو، والتي أكد خلالها الجانبان على عمق القيم والقواسم المشتركة بين البلدين وما توفره من فرص كبيرة تستلزم العمل المشترك بروح الانتصار لتطلعات وطموحات شعبيهما، عبر بلورة برامج عمل ومبادرات ملموسة تستجيب للتحديات المطروحة خاصة تلك المرتبطة بالهجرة والتغيرات المناخية.

وبهذه المناسبة، استعرض رئيس مجلس المستشارين تطورات الوضع بالأقاليم الجنوبية للمملكة، وخصوصا ما عرفته الحدود المغربية-الموريتانية من توغل غير قانوني ولا شرعي لمليشيات (البوليساريو) منذ 21 أكتوبر المنصرم، في المعبر الحدودي للكركرات، وما رافقه من أعمال وممارسات إجرامية وترهيبية، وعرقلة لحرية التنقل المدني والتجاري.

وفي هذا الصدد، أكد السيد بن شماش أن المغرب فصح ما يكفي من المجال لإيجاد حل دبلوماسي من خلال تنبيهه للمنظم الدولي وللأمم المتحدة بخطورة الأعمال الترهيبية والإجرامية للمليشيات (البوليساريو) على الأمن والاستقرار بالمنطقة، بل وخطورتها على المسلسل السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي دائم وعادل للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية تحت السيادة الترابية والوطنية للمملكة.

ومن خلال تذكيره بهذه المعطيات، أكد رئيس المجلس أن المغرب، بعد طول ضبط للنفس وانتظار ما قد تسفر عنه المساعي السلمية وأمام استمرار إغلاق المعبر الحدودي جراء أساليب العصابات التي استعملتها تلك المليشيات، لم يكن أمامه خيار آخر سوى القيام بواجبه الشرعي في تأمين المعبر وحرية وسلامة وانسيابية تنقل الأشخاص والمواد التجارية والبضائع، حيث أصدر جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة، تعليماته السامية لاستعادة حرية التنقل بمعبر الكركرات، وتأمينه وفتح أمام النقل المدني والتجاري، بشكل سلمي، ودون إطلاق رصاصة واحدة ولا أي تهديد لسلامة المدنيين.

وأكد السيد بن شماش لنظيره الإكوادوري، على أن المغرب، وفق ما أكده جلالة الملك محمد السادس في اتصاله يوم 16 نونبر الماضي بالسيد أنطونيو غوتيريس، سيواصل دعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة، في إطار المسلسل السياسي "الذي يتعين أن يستأنف على أساس معايير واضحة، ويشرك الأطراف الحقيقية في هذا النزاع الإقليمي، ويمكن من إيجاد حل واقعي وقابل للتحقق في إطار سيادة المملكة المغربية".

وكان السيد كاي سيدو مرفوقا خلال هذا اللقاء الذي تناول، أيضا، قضايا أخرى ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين المؤسستين التشريعتين، برئيس مجموعة الصداقة الإكوادورية-المغربية خوسي سيرانو سالغادو، وذلك بحضور أعضاء هذه المجموعة بمجلس المستشارين.

■ مجلس المستشارين في أشغال الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس دول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي .



شارك المستشار السيد عبد الاله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يوم الاثنين 7 دجنبر 2020، في الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية للاتحاد، وذلك عبر تقنية التناظر المرئي، بمشاركة عدد من أعضاء المجالس التابعة للمنظمة.

خلال هذا اللقاء الذي تم فيه استحضار خصوصية الظرفية العالمية، تناول المجتمعون العديد من المواضيع المدرجة في جدول الأعمال، وعلى رأسها تاريخ انعقاد كل من الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد المقرر عقدها في الجمهورية التونسية، والاجتماع الرابع والأربعين للجنة التنفيذية للاتحاد الذي سوف يعقد في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، إضافة الى عرض تقرير الأمين العام لاتحاد مجالس دول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

■ **مجلس الشيوخ الشيلي يعبر عن دعمه**
للمغرب في جهوده للحفاظ على أمنه و
سيادته.



توصل رئيس مجلس المستشارين، عبد الحكيم بن شماش، برسالة تضامن ودعم للمملكة المغربية من طرف رئيسة مجلس الشيوخ الشيلي Adriana Muñoz D'alboa، ورئيس مجموعة الصداقة الشيلية المغربية Guido Girardi و عدد من الرؤساء السابقين وأعضاء بمجلس الشيوخ Lavin عبروا من خلالها عن تضامنهم ودعمهم للمغرب في جهوده للحفاظ على أمنه وسيادته.

وأكد البرلمانيون الشيليون في رسالتهم أن السلم يجب أن يرتكز على مبادئ القانون الدولي؛ وبالتالي تفادي محاولات زعزعة الاستقرار التي تقوم بها العناصر الموالية للبوليساريو؛ كأعمال العرقلة التي قامت بها بمنطقة الكركرات كعبر حدودي هام للعبور المدني ونقل البضائع.

رئيسة مجلس الشيوخ الشيلي الى جانب الموقعين على الرسالة، أكدوا أنهم بصفتهم البرلمانية؛ يرفضون بشدة كل الممارسات التي تستهدف زعزعة الاستقرار وتهديد السلم وعرقلة حرية التنقل بالمنطقة، ويقرون بالحق الشرعي للدولة المغربية في الحفاظ على سيادتها وأمنها وعلى سلامة وحياة المدنيين؛ كما هو الشأن لما وقع حديثا بالحدود المغربية الموريتانية.

تجدر الإشارة إلى أن مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ الشيلي تجمعهم مذكرة تفاهم وتعاون تم توقيعها بمناسبة الزيارة الثانية لرئيس مجلس المستشارين، عبد الحكيم بن شماش، على رأس وفد برلماني الى جمهورية الشيلي في يوليوز 2017، بعد الزيارة الأولى في يناير من نفس السنة، كما تميزت العلاقات بين المؤسستين التشريعتين بدنامية متميزة في السنوات الأخيرة من خلال المبادرات والزيارات الثنائية المشتركة والاستقبالات التي تخللها تنظيم زيارات الوفود البرلمانية الشيلية الى الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية للوقوف على حقيقة الوضع وعلى الدينامية التنموية والحقوقية التي تعيشها المنطقة.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma